

البرهان في علوم القرآن

- وقوله ما أتخذ إلا من ولد وما كان معه من إله إذن لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض 1 .
- وقوله لو كان فيهما آلهة إلا أنا لفسدنا 2 وهذا أبلغ ما يكون من الحجاج وهو الأصل الذي عليه أثبتت دلالة التمانع في علم الكلام .
- وقوله فيها ما تشتهي النفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون 3 وهذا أبلغ ما يكون من الوصف بكل ما تميل إليه النفس من الشهوات وتلذ الأعين من المرئيات ليعلم أن هذا اللفظ القليل جدا حوى معاني كثيرة لا تنحصر عددا .
- وقوله يحسبون كل سيحة عليهم هم العدو 4 وهذا أشد ما يكون من الخوف .
- وقوله ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله 5 .
- وقوله إنما بغيكم 6 .
- وقوله ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب 7 .
- وقوله هدى للمتقين 8 .
- وقوله ما للطالمين من حميم ولا شفيع يطاع 9 .
- وقوله فانبذ إليهم على سواء 10 معناه قابلهم بما يفعلونه معك وعاملهم مثل معاملتهم لك سواء مع ما يدل عليه سواء من الأمر بالعدل .
- وقوله وغيض الماء وقضى الأمر 11 فإنه أشار به إلى انقطاع مدة الماء النازل